

Distr.: General
2 August 2005
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



بيان مقدم من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٢٤٥، المعقودة في ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥، في إطار نظر مجلس الأمن في البند المعنون "تقارير الأمين العام عن السودان"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن عميق أسفه لمصرع النائب الأول لرئيس جمهورية السودان، الدكتور جون قرنق دميور نتيجة لتحطم طائرة هليكوبتر في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٥. ويقدم مجلس الأمن أحر تعازيه ومواساته لأسرة الدكتور قرنق وإلى شعب وحكومة جمهورية السودان.

"وهذا وقت يحتاج المجتمع العالمي فيه للتضامن لدعم رؤية الدكتور قرنق من أجل الوحدة والسلام في السودان. ويثني مجلس الأمن على ما أبدته الأطراف في السودان من مثابرة والتزام من أجل التوصل إلى اتفاق السلام الشامل في السودان وظهور الأمل في مستقبل جديد. ولقد كانت الجهود الشجاعة التي بذلها الدكتور قرنق خلال السنوات القليلة الماضية عنصرا حاسما في إنهاء الحرب الأهلية التي استمرت ٢١ عاما وراح ضحيتها ملايين السودانيين. وقد أعطت قيادته الأمل في تحقيق الديمقراطية والسلام لجميع أهل السودان.

"ويدعو مجلس الأمن جميع السودانيين إلى إحياء ذكره باستعادة السلام والهدوء في جميع أنحاء السودان. ومجلس الأمن على ثقة، بالرغم من الموت المفاجئ للدكتور قرنق، بأن شعب السودان سيظل متحدا وسيواصل العمل من أجل توطيد السلام في البلاد بتنفيذ اتفاق السلام الشامل الذي عمل الدكتور قرنق من أجله دون كلل.

”ويشدد مجلس الأمن على أن مصرع د. جون قرنق ينبغي ألا يعوق كفاح الشعب السوداني من أجل تحقيق العدالة والكرامة؛ ويشجع الشعب السوداني على تجنب العنف والحفاظ على السلام رغم أحزانه.

”ويكرر مجلس الأمن من جديد تصميمه على مساعدة الشعب السوداني في جهوده الرامية إلى تعزيز المصالحة الوطنية، وتسوية الصراعات في دارفور، واستعادة السلام والاستقرار في جميع أنحاء البلد، وبناء سودان مزدهر وموحد.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى أن يواصل المجتمع الدولي دعمه للشعب السوداني في تنفيذ اتفاق السلام الشامل، وحل الأزمة الإنسانية في دارفور، والمضي قدما في عملية التعمير والإصلاح“.